ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى بقوله
واختر صديقك واصطفيه تفاخرا ان القرين الى المقارن ينسب
قوله واختر صديقك واصطفيه تفاخرا اشارة الى ان التفاخر
بالصداقة الصادقة والحث عليها وقل ان توجد
الان وحقيقة الصديق هو الذي يفرح لفرحك ويحزن
لحزنك وعكسه العدو وقوله ان القرين الى المقارن
ينسب اي ينسب اليه في الاقوال والافعال والاحوال
كما قال بعضهم رحمه الله تعالى في معنى ذلك شعر
اذا كنت في قوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردا
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
وقال بعضهم رحمه الله تعالى في الشوق
صبرت وما زال الغرام مسامري الى ان محاني الشوق زغبرزا يثري
بذكر الذي افنا خيالي بحبه فاثر ذاك الوهم في وجناته
أغيب عن الاحوال غيبة حاضري
وقال بعضهم رحمه الله تعالى
نظرت اليه نظرة فتحيرت دقايق فكري في بديع صفاته
فاوحى اليه الوهم اني احبه فاثر ذاك الوهم في وجناته
والكلام في هذا المحل على الشوق كثير فنذكر منه شيا
فنقول
يا قرة العين الشوق اقلقني الى لقاك فهل يجمع الشمل ميعاد
قصدي بخلي يكون الشمل مجتمعا والوصل يزداد والايام اعياد
صرنا بعيدا وصار الشمل مفترقا وصرت مرتحلا والشوق يزداد
عسى الذي قد قضى بالبعد يجمعنا ان الكريم لمن يرجوه جواد

يزداد

وقال

وقال بعضهم
كتمت الهوى في القلب حتى تجنه فباح به العينان والقلب مطرق
ومن كان ذا عشق وان كان جاحدا له فان الهوى في عينه حين ينطق
وقال بعضهم
أمر ما يلقى الحبيب من العنا قرب الحبيب ولا اليه وصول
كالعيس في البيدا يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول
وقال بعضهم
ظفرتم بكتمان اللسان فما لكم بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
بكيت دما حتى قال قايل هذا من جفن عينيه ينزف
حملت جبال الحب فوقي وانني لاعجز عن حمل القميص واضعف
وقال بعضهم
الوجه منك على الصواب يدلني واذا ضللت فانه يهديني
وتميتني الالحاظ منك بنظرة واذا اردت بنظرة تحييني
وكذاك من مرض الجفون يلينني ولئن مرضت فانها تشفيني
٨ ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى
واحذر مواخاة الدني لانها تعدي كما يعدي السليم الاجرب
قوله واحذر مواخاة الدني اشار المصنف رحمه الله تعالى
الى ترك مواخاة الدني والاجتماع عليه والدني هو الذي
ينتمي الى الامور الردية وقوله لانها تعدي الخ نسبة
العدوى اليها على سبيل المجاز والسليم في هذا البيت
مفعول مقدم والاجرب فاعل مؤخر لضرورة النظم
ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى بقوله
ودع الكذوب ولا يكن لك صاحبا ان الكذوب لبئس خل يصحب

بئس خلا يصحب

٨ وقال بعضهم
وقايلة ما بال جسمك لا يرى سقيما وجسم المحبين يسقم
فقلت لها قلبي بحبك لم يبح لجسمي بحبي بالهوى ليس يعلم
م

Copyright © King Saud University